



توصيات لمرحلة ما قبل المدرسة الشاملة

يناير 2022

ملخص موجز

تلتزم ولاية كولورادو منذ عقود بتقديم الرعاية المبكرة للأطفال الصغار وتحرص على تطويرهم. وأكد هذا الالتزام مؤخرًا الإرادة القوية للاستثمار والإصلاح في مرحلة الطفولة المبكرة عندما قدم معظم الناخبين من الحزبين الدعم لتمويل برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة عالي الجودة الذي يستمر لمدة 4 سنوات في نظام تقديم الخدمات المختلط مع اقتراح EE لعام 2020. سوف يعتمد برنامج خدمات مرحلة ما قبل المدرسة التطوعي الجديد على النجاحات التي أحرزتها برامج رعاية الطفولة المبكرة القائمة المقدمة من ولاية كولورادو، بما في ذلك برنامج مرحلة ما قبل المدرسة بولاية كولورادو (CPP)، لمنح كل طفل في ولاية كولورادو إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية المبكرة والتعليم الممول في العام الذي يسبق التحاقه بالروضة.

سيكون لهذا التطور الرائع تأثيرًا بدوم طويلًا في ولاية كولورادو. أوضح البحث الذي أجري أن: الأطفال الذين التحقوا بمرحلة ما قبل المدرسة عالية الجودة في السنوات الأولى من حياتهم من المرجح أن يصلوا إلى مستويات عالية من التحصيل العلمي ويكونون أقل عرضة للمعاناة من الفقر أو دخول نظام العدالة الجنائية. من خلال عملية الاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة ما قبل المدرسة الشاملة، تهدف ولاية كولورادو إلى الخروج من دائرة الفقر على المدى الطويل، بالإضافة أيضًا إلى إعداد نظام سهل وبسيط يخفف من الأعباء التي تقع على كاهل الأسر والأطفال.

إن عظمة هذه الرؤية، وأهمية ضمانها جودة الرعاية المقدمة، وليس فقط الوصول إليها، إنما تتطلب من الولاية أن تعمل على وجه السرعة نحو تحقيق هذا الهدف المتمثل في إعداد نظام رعاية للأطفال من مرحلة الولادة وحتى عمر 5 سنوات فأكبر يتميز بأنه سهل الوصول، وميسور التكلفة، وذو قيمة للأطفال والأسر على مدى السنوات العديدة المقبلة. من خلال إعداد مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة، فإن ولاية كولورادو تتمتع بفرصة رائعة لدعم إدارة الطفولة المبكرة (DEC) المنشأ حديثًا لتحسين جودة برامج وخدمات الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة وتوفيرها لجميع الأطفال الصغار، بما في ذلك الأطفال الرضع والأطفال في مرحلة الحبو.

على الرغم من أن برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة التطوعي سيبدأ في شهر يوليو من عام 2023، يجب أن يمثل التنفيذ الكامل لهذه التوصيات ومواجهة التحديات في نظام الرعاية المبكرة والتعليم بالكامل عملية من الابتكار، والمساهمة، والتوافق المستمر والعاجل.

يضع هذا التقرير رؤية واضحة، وسوف تتطور عملية التنفيذ والبيانات على مدار الوقت مع إنشاء إدارة الطفولة المبكرة وزيادة المشاركات. سوف تُعد الاقتراحات المذكورة في هذا التقرير المتعلقة باستثمار البنية التحتية نظامًا لدعم الأسر التي تعيش في ولاية كولورادو لأجيال قادمة. يُعد هذا التقرير أول خطوة في طريق جعل برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة المبتكر والطموح واقعًا وتقديم دليل إرشادي يتعلق بالبنية التحتية اللازمة لتنفيذ النموذج الشامل لبرنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة الذي يركز على الأسرة في هذه المرحلة الأساسية.

1. إنشاء بنية تحتية لمرحلة الطفولة المبكرة وتعزيزها

لتحقيق هدف ولاية كولورادو المتمثل في توفير برنامج لمرحلة ما قبل المدرسة بشكل عام يساعد على إعداد جميع الأطفال لمرحلة المدرسة والمراحل التي تليها، يجب على الولاية إيلاء الاهتمام لاحتياجات البنية التحتية، بما في ذلك الإدارة، والقدرة، والقوى العاملة، والموارد، وغير ذلك الكثير. في العديد من المحادثات التي عُقدت خلال مجموعات الجهات المعنية، كان هناك إجماع واضح على حقيقة أنه لتحقيق هذا الهدف سوف تحتاج الولاية إلى تطوير رؤية واضحة للتجارب التي يجب أن يمر بها كل طفل في كل سن قبل الالتحاق بروضة الأطفال، وبعد ذلك الاستثمار والمشاركة في الإدارة المحلية لضمان إمكانية وصول كل طفل لبرنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة، وأنظمة الرعاية الإضافية والخدمات للأطفال من مرحلة الولادة وحتى عمر 5 سنوات فأكبر.

يجب أن تستثمر ولاية كولورادو في البنية التحتية مع:

أ. تمكين القادة المحليين وتفويضهم لمواجهة التحديات المحلية، وتعزيز الشراكات، والتنسيق بين جميع الجهات المحلية، والتخطيط لتوزيع التمويل توزيعًا عادلًا على الجهات المقدمة للخدمات في مجتمعاتهم.

ب. تقديم التزام واضح من إدارة الطفولة المبكرة بتوفير موارد للقادة المحليين والمجتمعات، للمساعدة في بناء قدراتهم لتنفيذ مسؤولياتهم بما في ذلك القدرات المالية، لضمان تنفيذ الرؤية الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة المنسقة المقدمة من ولاية كولورادو بنجاح في جميع أنحاء الولاية.

دور القادة المحليين

لضمان توفير برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة لكل طفل، وتمكين كل أسرة من الالتحاق بسهولة، وزيادة جميع عمليات التمويل، بما في ذلك عمليات الاستثمار المحلي، يجب تيسير عملية تنفيذ برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة على يد «القادة المحليين» المعنيين حديثًا. يجب أن يعمل القادة المحليون، وقد يمثلوا أي وكالة عامة (على سبيل المثال مقاطعة) أو منظمة غير ربحية (على سبيل المثال، مجلس الطفولة المبكرة)، أو منظمة منشأة حديثًا، بمثابة منسقي خدمات الرعاية المقدمة للأطفال من رحلة الولادة وحتى عمر 5 سنوات فأكبر في المناطق الموجودة في جميع أنحاء ولاية كولورادو، بدءًا من مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة. يجب جمع الشركاء لوضع خطة محلية توضح كيفية استخدام جميع الموارد المتاحة لدعم الوصول إلى برنامج التعليم والرعاية المبكرة عالي الجودة الميسر في نظام تقديم الخدمات المختلط الذي يدعم تطور الأطفال ونموهم الصحي.

دور إدارة الطفولة المبكرة

يجب أن تختار إدارة الطفولة المبكرة القادة المحليين من خلال عملية تقديم طلبات شفافة وصارمة توضح دعم وتأييد الشركاء المحليين بالمجتمع. يجب على إدارة الطفولة المبكرة تحديد نطاق السلطات المخولة والتوقعات للقادة المحليين، والتعاون معهم بصفتهم شركاء في عملية التنفيذ، ودعمهم بالكامل لبناء التعاون والتنسيق مع الشركاء المحليين، وتوفير حوافز ووضع آليات للمساءلة مع تحديد المسؤوليات بوضوح. إذا لم يتمكن المجتمع من تعيين قائد محلي مناسب، يجب أن تتولى إدارة الطفولة المبكرة هذه المسؤولية بنفسها أو تستعين بشريك آخر للاضطلاع بهذه المسؤولية حتى يتمكن القائد المحلي من تحمل هذه المسؤولية بالكامل. يجب أن تعمل إدارة الطفولة المبكرة على دعم قدرة القائد المحلي وبنائها في السنوات الثلاث الأولى من عملية تنفيذ برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة. كجزء من مراقبة القادة المحليين، يجب أن توفر إدارة الطفولة المبكرة عقودًا، وشركاء، وتدريب، ومساعدة تقنية، وموارد للقادة المحليين، وتعزيز التعاون والتعلم الجماعي ودعم النماذج الناجحة من ولاية كولورادو وعلى المستوى المحلي.

بالإضافة إلى ذلك، لضمان نجاح برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة، تنصح التوصيات المذكورة في هذا التقرير بتولي إدارة الطفولة المبكرة للمسؤوليات الواردة أدناه أثناء إطلاق البرنامج:

2. تقديم الطلبات: يجب أن تعمل إدارة الطفولة المبكرة على وضع طلب واحد موحد لتمكين الأسر من الوصول إلى جميع خدمات الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة الممولة بشكل عام وأنظمة الرعاية المقدمة للأطفال من مرحلة الولادة وحتى عمر 5 سنوات فأكبر تُوزع بالتساوي وكذلك تبسيط عملية التسجيل والاستحقاق للأسر والجهات المقدمة للرعاية. يجب إعداد هذا الطلب مع مراعاة خبرة المستخدم وتوفير أداة للتفاعل بسيطة وجذابة للأسر. يجب أن يضمن هذا الطلب أن تتمكن الأسر من الذهاب إلى مكان واحد لتقديم طلبات الحصول على جميع خدمات الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة لأطفالهم، على أقل تقدير، ويجب أن يكون هذا الطلب ساريًا لبرنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة بحلول عام 2023.

3. الاستحقاق وتحديد الأولوية: يجب أن تتعاون إدارة الطفولة المبكرة مع الجهات المعنية والخبراء لوضع معدل أساسي لبرنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة وإجراء تعديلات إضافية أو تقديم حوافز تعتمد على المعدل الأساسي لضمان وصول جميع الأطفال إلى الخدمات. يجب أن يوازن هذا المعدل التوترات الموجودة بين مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة عالية الجودة التي تُعقد لمدة 10 ساعات في الأسبوع وتوفير ساعات إضافية للأطفال ذوي الاحتياجات القصوى في ولاية كولورادو.

4. الجودة والتقييم: يجب أن تتعاون إدارة الطفولة المبكرة مع مجموعة الجهات المعنية والخبراء لمراجعة برنامج مرحلة ما قبل المدرسة بولاية كولورادو الحالي (CPP) وغيره من المعايير المحلية والوطنية لإعداد مجموعة موحدة من معايير البرنامج لمرحلة ما قبل المدرسة الشاملة تنصدر الحد الأدنى من معايير الترخيص وتزيل العوائق أمام الجهات المقدمة للرعاية التي تحول دون التقدم تجاه مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة عالية الجودة. باعتباره جزءًا من هذا التحليل، يجب على إدارة الطفولة المبكرة مراجعة اللوائح والمعايير المتعلقة بالجودة الخاصة بنظام رعاية الأطفال من مرحلة الولادة وحتى عمر 5 سنوات فأكبر للموازنة بين مصادر التمويل ووضع تعريف موحد لتجارب الجودة لبرامج التعليم والرعاية المبكرة المقدمة لجميع الأطفال، بما في ذلك برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشامل. على النحو الذي حددته اللوائح، يجب أن تتعاقد إدارة الطفولة المبكرة مع خبراء تقييم خارجيين لقياس جودة مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة ونتائج تعليم الأطفال لتعزيز النتائج الإيجابية التي يحققها الأطفال في السنوات المقبلة.

5. القوى العاملة: لمواجهة النقص الحالي في القوى العاملة وإطلاق نموذج مختلط لتقديم الخدمات لمرحلة ما قبل المدرسة الشاملة بنجاح، سوف تحتاج ولاية كولورادو إلى عدد كبير من المعلمين، وأخصائيي الصحة النفسية، والمسؤولين عن الزيارات المنزلية، وممارسي التعليم الخاص، وغيرهم من مقدمي الخدمات المعنيين. يجب على إدارة الطفولة المبكرة دعم القوى العاملة من خلال زيادة المكافآت، بما في ذلك الأجور والمزايا الملائمة لظروف المعيشة، ووسائل دعم التطور المهني المنسق، وغيرها من الاستراتيجيات المبتكرة لضمان حصولهم على التقدير الذي يستحقونه، وتمتعهم بحياة صحية مزدهرة. يجب على إدارة الطفولة المبكرة تبسيط العملية للالتحاق بمجال الطفولة المبكرة وتحديد الكفاءات المتوقعة التي يجب أن تحققها القوى العاملة على مدار الوقت بوضوح. أثناء عمل إدارة الطفولة المبكرة على تنفيذ هذه التوصيات، يجب عليها دراسة الطرق التي يمكن أن تعزز القوى العاملة بأكملها، وضمان تنوع القوى العاملة – من الناحية العرقية، واللغوية، والثقافية – وتجنب وقوع أي عواقب غير مقصودة على بقية برامج رعاية الأطفال من مرحلة الولادة وحتى عمر 5 سنوات فأكبر.

6. التعليم الخاص: ترتبط التوصيات المتعلقة بالتعليم الخاص على النحو الموضح في الخطة الانتقالية لإدارة الطفولة المبكرة، التي تتضمن ضرورة استمرار الإدارة التعليمية بولاية كولورادو (CDE) في تولى الإدارة وأن تكون الوكالة التعليمية المحددة بالولاية المسؤولة عن الامتثال للقسم (ب) من قانون تعليم الأفراد من ذوي الإعاقة (IDEA)، بتنفيذ برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة. يجب أن تشارك إدارة الطفولة المبكرة الإدارة التعليمية بولاية كولورادو لضمان تقديم الخدمات بالتساوي لجميع الأطفال من ذوي الإعاقة المشاركين في برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة، وضمان الوصول إلى الفصول الدراسية العامة والعمل وفقًا لجميع اللوائح الفيدرالية والخاصة بالولاية.

يُعد إنشاء برنامج مرحلة ما قبل المدرسة الشاملة فرصة رائعة للأطفال، والأسر، والجهات المقدمة للخدمات ويجب الاستفادة منه. لن يؤدي هذا البرنامج إلى توسيع نطاق الوصول إلى الأطفال من عمر 4 سنوات فقط، ولكنه يمكن أن يعمل بمثابة عامل محفز لتغيير أنظمة الرعاية بمرحلة الطفولة المبكرة المقدمة من ولاية كولورادو بالكامل.